

¹ وَحَدَّتْ فِي أَيَّامِ أَحْسُوَيْرُوشَ. هُوَ أَحْسُوَيْرُوشُ الَّذِي
 مَلَكَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشٍ عَلَى مِئَةِ وَسْعٍ وَعِشْرِينَ
 كُورَةً² أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْيَّامِ جَلَسَ الْمَلِكُ أَحْسُوَيْرُوشُ
 عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِهِ الَّذِي فِي سُوشَنَ الْقَصْرِ، فِي السَّنَةِ
 الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِهِ، عَمَلَ وَليمةً لِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ
 جَيْشِ قَارِسَ وَمَادِي، وَأَمَامَهُ سُرَقَاءُ الْبُلْدَانِ
 وَرُؤَسَاؤُهَا،⁴ حِينَ أَطَهَرَ عَنِّي مَجْدِ مُلْكِهِ وَوَقَارَ جَلَالَ
 عَظَمَتِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، مِئَةً وَتَمَائِينَ يَوْمًا.⁵ وَعِنْدَ انْقِصَاءِ
 هَذِهِ الْيَّامِ عَمَلَ الْمَلِكُ لِجَمِيعِ الشُّعْبِ الْمَوْجُودِينَ فِي
 سُوشَنَ الْقَصْرِ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ وَليمةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ
 فِي دَارِ جَنَّةِ قَصْرِ الْمَلِكِ،⁶ بِالسَّجَةِ بَيْضَاءَ وَحَضْرَاءَ
 وَأَسْمَانُجُونِيَّةٍ مُعْلَقَةٍ بِجَبَالٍ مِنْ بَرٍّ وَأَرْجُوانٍ فِي حَلَقَاتٍ
 مِنْ فِصَّةٍ وَأَعْمِدَةٍ مِنْ رُحَامٍ وَأَسْبَرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِصَّةٍ،
 عَلَى مُجَرَّعٍ مِنْ بَهْتٍ وَمَزْمَرٍ وَدُرٍّ وَرُحَامٍ أَسْوَدٍ.⁷ وَكَانَ
 السِّقَاءُ مِنْ ذَهَبٍ وَالْأَيْتَةُ مُخْتَلِفَةً الْأَشْكَالِ، وَالْحَمْرُ
 الْمَلِكِيَّةُ بِكَثْرَةٍ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ. ⁸ وَكَانَ الشَّرْبُ حَسَبَ
 الْأَمْرِ. لَمْ يَكُنْ غَاصِبٌ لِأَنَّهُ هَكَذَا رَسَمَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ
 عَظِيمٍ فِي بَيْتِهِ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ رِضَا كُلِّ
 وَاجِدٍ.⁹ وَوَسَّيَتِي الْمَلِكَةُ عَمَلَتْ أَيْضًا وَليمةً لِلنِّسَاءِ فِي
 بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِي لِلْمَلِكِ أَحْسُوَيْرُوشَ. ¹⁰ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ
 لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِالْحَمْرِ قَالَ لِمَهُومَانَ وَبِرْتَا
 وَحَرْبُوتَا وَبَعْنَا وَأَبْعْنَا وَزِبْتَارَ وَكَرْكِسَ الْخِصْيَانَ السَّبْعَةَ
 الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ أَحْسُوَيْرُوشَ ¹¹ أَنْ
 بَأْتُوا بِيُوسَيْتِي الْمَلِكَةَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ بِتَاجِ الْمَلِكِ، لِيُرِيَ
 الشُّعُوبَ وَالرُّؤَسَاءَ جَمَالَهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةً
 الْمُنْتَظَرِ. ¹² فَأَبَتِ الْمَلِكَةُ وَسَيْتِي أَنْ تَأْتِيَ حَسَبَ أَمْرِ
 الْمَلِكِ عَنْ يَدِ الْخِصْيَانِ. فَأَعْتَاطَ الْمَلِكُ جِدًّا وَاسْتَعَلَ
 عَصْبُهُ فِيهِ. ¹³ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحُكَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِالْأَرْمَةِ لِأَنَّهُ
 هَكَذَا كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ نَحْوَ جَمِيعِ الْعَارِفِينَ بِالسُّنَّةِ
 وَالْقِصَاءِ. ¹⁴ وَكَانَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَيْهِ كَرَسْنَا وَسِبْتَارَ وَأُدْمَاتَا
 وَتَرْشِيشَ وَمَرِسَ وَمَرَسْنَا وَمَمُوكَانَ، سَبْعَةَ رُؤَسَاءِ
 قَارِسَ وَمَادِي الَّذِينَ يَرَوْنَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوَّلًا
 فِي الْمَلِكِ، ¹⁵ حَسَبَ السُّنَّةِ، مَاذَا يُعْمَلُ بِالْمَلِكَةِ وَسَيْتِي
 لِأَنَّهَا لَمْ تَعْمَلْ كَقَوْلِ الْمَلِكِ أَحْسُوَيْرُوشَ عَنْ يَدِ
 الْخِصْيَانِ. ¹⁶ فَقَالَ مَمُوكَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، لَيْسَ
 إِلَيَّ الْمَلِكِ وَخَدَهُ أَدْبَتَتْ وَسَيْتِي الْمَلِكَةُ، بَلْ إِلَى جَمِيعِ
 الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ
 أَحْسُوَيْرُوشَ. ¹⁷ لِأَنَّهُ سَوْفَ يَبْلُغُ حَبْرُ الْمَلِكَةِ إِلَى جَمِيعِ
 النِّسَاءِ، حَتَّى يُحْتَقَرَ أَرْوَاجُهُنَّ فِي أَعْيُنِهِنَّ عِنْدَمَا يُقَالُ إِنَّ

الْمَلِكِ أَحْسُوْبُرُوشَ أَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِوَشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى
 أَمَامِهِ فَلَمَّ تَأْتِ. ¹⁸ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ رَيْسَاتُ قَارِسَ
 وَمَادِي اللّوَانِي سَمِعْنَ حَبَرَ الْمَلِكَةِ لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ.
 وَمِنْهُ ذَلِكَ اخْتِقَارٌ وَعَصَبٌ. ¹⁹ فَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ
 فَلْيُخْرَجْ أَمْرٌ مَلِكِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ، وَلْيُكْتَبَ فِي سُنَنِ قَارِسَ
 وَمَادِي فَلَا يَتَغَيَّرُ، أَنْ لَا تَأْتِ وَشْتِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ
 أَحْسُوْبُرُوشَ، وَلْيُعْطِ الْمَلِكُ مُلْكَهَا لِمَنْ هِيَ أَحْسَنُ
 مِنْهَا. ²⁰ فَيَسْمَعُ أَمْرُ الْمَلِكِ الَّذِي يُخْرَجُهُ فِي كُلِّ مَمْلَكِيَّةٍ
 لِأَنَّهَا عَظِيمَةٌ فَنُعْطِي جَمِيعَ النِّسَاءِ الْوَقَارَ لِأَرْوَاجِهِنَّ مِنْ
 الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ. ²¹ فَحَسَنَ الْكَلَامُ فِي أَعْيُنِ الْمَلِكِ
 وَالرُّؤَسَاءِ، وَعَمِلَ الْمَلِكُ حَسَبَ قَوْلِ مَمُوكَانَ. ²² وَأَرْسَلَ
 رِسَائِلَ إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ، إِلَى كُلِّ بِلَادٍ حَسَبَ كِتَابَتِهَا
 وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ حَسَبَ لِسَانِهِ، لِيَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ مُتَسَلِّطًا
 فِي بَيْتِهِ، وَتُكَلِّمَ بِذَلِكَ بِلِسَانِ شَعْبِهِ.